٤

نابوت اليزرعيلي والمركبة النارية

الشاهد الكتابي:

(ملوك الأول ١٩: ١٩-٢١ ، ٢١، ملوك الثاني ١ ، ٢: ١-١٥)

أهداف الدرس: *(مساعدة الطفل أن):*

- **يعرف:** كيف عالج الرب مخاوف إيليا بعد هروبه من وجه إيزابل. ويعرف قصة استيلاء الملك آخاب وإيزابل على كرم نابوت اليزرعيلى، وكيف انتهت حياتهما وحياة إيليا.
- **يشعر**: بالفرح لأن الرب يُسر به، إن كان مُكتفياً بما لديه، ولا يطمع فيما يمتلكه الآخرون.
- **يتدرب:** على ترك الأنانية والطمع، ومحبة وتفضيل الآخرين على نفسه، والإكتفاء بما لديه، شاكراً الرب عليه.

الوصول إلى الهدف: *(في نهاية الدرس لابد أن يتمكن كل طفل من أن):*

- **يعرف** معني الطمع، والأنانية، وحب الذات، والشهوة. ويُدرك أن خطية الشهوة تقود بسهولة إلى خطايا أخرى ويجب أن يتحفظَّ منها.
- **يُدرك** أن الله كان مع إيليا وهو خائف ومُطارد، ويتشجع على أن يتكلم بكل ثقة وحرية مع الله عندما يشعر بالخوف.
- **يُحب** الآخرين مفضلاً إياهم على نفسه، ويتعلم أن يُشارك أصدقاءه بما لديه من ألعاب وهدايا.
- **يتأكد** أن الله يعرف قرارته لعمل الشر، ويدينها حتى لو كانت خفيّة، لكنه يسامحه إذا تاب عنها.
- **يترك** الأنانية والطمع، ويشعر بالقناعة بما لديه. ويشكر الله من أجل جميع عطاياه.
- **يفهم** أن الله أعد لكل الذين يؤمنون به مكاناً رائعاً في السماء. ويتشجع لطلب بركات الله الروحية (مثل أليشع)
- **يُدرك** أن الله يُكرم الذين يخدمونه – كما أكرم إيليا وأخذه في مركبة نارية للسماء – فيتشجع أن يُكرم الرب الذي أحبه إلى المنتهى.
- **يحفظ** ويفهم الآية المرتبطة بالدرس.

آية الحفظ:

"انْظُرُوا وَتَحَفَّظُوا مِنَ الطَّمَعِ، فَإِنَّهُ مَتَى كَانَ لأَحَدٍ كَثِيرٌ فَلَيْسَتْ حَيَاتُهُ مِنْ أَمْوَالِهِ" (لوقا ١٢ : ١٥)

للمعلم: *(لمن يقوم بالتدريس):*

حدثت قصة إيليا في فترة حكم واحد من أشر ملوك إسرائيل، وهو الملك آخاب وزوجته إيزابل، وقد وقف إيليا بكل شجاعة أمامهم، وأدان شرهم وخطيتهم ضد الله، وخاصة عبادتهم للبعل، تلك العبادة التى أثرت على كل الشعب، وتسببت في المجاعة كعقاب لهم من الله، وهناك على جبل الكرامل برهن إيليا أن الرب هو الإله الحقيقي، وبدأ الشعب في الرجوع الفعلي للرب. ولكن آخاب وزوجته لم يُغيّرا من طرقهم الشريرة. ومما زاد الأمر صعوبة، وجعل الرب يُعلن قضائه على بيت آخاب ونسله بالكامل، هو ما قامت به إيزابل من خطة شيطانية شريرة مستخدمة شريعة الرب في الإستيلاء على كرم نابوت اليزرعيلي وقتله.

إن الشهوة والطمع، والرغبة الأنانية فى قلوبنا هي خطية، تُظهر – وقت ظهورها – خطايا أخرى مرتبطة بهذه الخطية، وهذا ما نراه فى حياة الملك آخاب. لقد حكم الملك آخاب ابن عُمري مملكة إسرائيل لمدة عشرين عاماً، وتزوج إيزابل بنت الملك أثبعل من صيدون، ولأن إيزابل كانت تعبد البعل أقنعت آخاب زوجها أن يعبد الأوثان مخالفاً بذلك الله وأنبيائه، حتى أنه قتل الكثير منهم. وقد أدان الله هذه الخطية بشدة على لسان النبي إيليا، وقد تسبب هذا فى موسم طويل من الجفاف، ولكن قلب آخاب لم يتغيَّر خلال هذا العقاب الشديد الذي كان على الأمة إختياره، واستمر فى إتباع رغبت قلبه الشريرة، وواحدة من هذه الرغبات هي أن يحصل على كرم نابوت، الذي كان ميراث العائلة لأجيال كثيرة. ولم يكن مصرح للإسرائيلى أن يبيع أو يتنازل عن أرض ميراثه، ولهذا السبب رفض نابوت طلب الملك. إن رغبة الملك فى النهاية قادت إلى شهادة زور، وقتل، وسرقة، وسببت الدمار الكامل لعائلة آخاب.

تُنذرنا الوصية العاشرة من الوصايا العشر – التى تسلمها موسى على الجبل – خطية الشهوة والجشع. فهي تساعدنا على أن نعيش فى شكر حقيقي لكل بركة أعطانا الله إياها، وأن لا نرغب فى ممتلكات الآخرين، ولا نشتهى ما لديهم.

في رحلة إيليا الأخيرة على الأرض، رأى أليشع كيف أُخذ سيده منه للسماء بكل مجد في مركبات نارية، ولقد طلب منه أليشع قبل صعوده أن يعطيه نصيب اثنين من روحه، وذلك لأن أليشع كان يحسب نفسه ابن لإيليا، ونصيب اثنين كان هو الورث الشرعي للابن الأكبر (البكر) في الشريعة اليهودية، وقد أعطاه الله ما طلبه. ومع أن قصة دعوة أليشع واختياره ليكون نبياً يخلف إيليا فى تحمل المسئولية والأمانة، قصة قصيرة. إلا أنها قصة قوية جداً، فهي تُعلمنا كيف أن أليشع كان يرى أن خدمة الله والعلاقة معه والإلتصاق به، هي أهم الأمور والأعمال التى يمكن أن يقوم بها.

مدخل تشويقي: *(مراجعة)*

اسأل الأطفال: ما هو الفرق بين الطمع والطموح؟ (أترك لهم فرصة للتفكير والإجابة)، ثم أكد على أن الطمع هو الرغبة الشديدة (الشهوة) في أخذ شئ يمتلكه الآخرون، وليس من حقى آخذه. أما الطموح فهو الرغبة في الحصول على شئ متاح للجميع، لكن يجب الإجتهاد في الحصول عليه وبطريقة سليمة. وأكد عليهم أنه من خلال درس اليوم سنكتشف النتائج المحزنة التى يمكن أن يُسببها الطمع.

القصة الكتابية:

١- الله يُعالج مخاوف إيليا:

رغم أن هروب إيليا أمام تهديد إيزابل كان مؤسفاً، وكان سقوطه في اليأس مُحزن جداً. لكن الله رافق إيليا في هروبه، وكما يتراءف الأب على البنين يتراءف الله على خائفيه، وخاصة في وقت الضعف واليأس والسقوط والخوف. ومن محبة الله وعنايته بإيليا، أرسل له ملاكاً ليُوقظه برفق ويدعوه ليأكل من مائدة هيأها له على رمال الصحراء، فقام إيليا وأكل ثم نام. وبعد وقت عاد الملاك مرة أخرى وأيقظه ليأكل ويشرب مرة ثانية، فقام وأكل وشرب وانتعش، ثم مشى بقوة تلك الأكلة أربعين يوماً، حتى وصل إلى جبل الله حوريب، فدخل مغارة وبات فيها. وهناك سأله الله "مالك ههنا يا إيليا؟"، وكأن الله يُعاتب إيليا ويقول له: لماذا تركت خدمتك وهربت؟ ماذا تفعل في الصحراء؟

وبدلاً من أن يعترف إيليا بسقوطه وضعفه وخوفه، حاول أن يلتمس لنفسه الأعذار، فقال للرب: قتلوا أنبيائك وبقيت أنا وحدي، وهم يريدون قتلي أيضاً، فأجابه الله بأن هناك سبعة آلاف غيره يرفضون عبادة البعل. ثم أصدر الرب له الأمر بأن يرجع ليمسح ثلاثة رجال هم: "حزائيل" ملكاً على آرام (سوريا)، "ياهو" ملكاً على إسرائيل، "أليشع" ليكون نبياً عوضاً عنه. وإذ عادت إليه شجاعته قام ورجع في الطريق التى هرب منها، ومر بالبلاد التى كان يخاف أن يمر بها، وكان الرب معه.

إن العلاج الحقيقي لليأس والخوف والضعف في حياتنا، هو الرجوع القلبي لله، والتمسك بمواعيده المطمئنة، والإندماج مع المؤمنين، والإستمرار في خدمة الله وطاعة كلامه ووصاياه. فهل نحن على استعداد أن نطيع الله ونتمسك بوصاياه، ونرجع بكل قلوبنا إلى الله الذي أحبنا ويحمينا كل الوقت.

٢- آخاب يشتهى كرم نابوت:

كان للملك آخاب قصر جميل ورائع فى مدينة يزرعيل، وفى يوم من الأيام بينما كان الملك آخاب يتمشى فى قصره، وينظر إلى ما يُحيط بقصره من حدائق جميلة، لفت نظره كرماً مجاوراً لقصره يمتلكه رجل يُدعى "نابوت". فاشتهاه وصمم على الحصول عليه، وطلب من نابوت شراء الكرم أو إستبداله بكرم أخر أفضل منه، لكن نابوت رفض عرض الملك – لأن شريعة الله تنص على أنه لا يجوز لإنسان أن يتصرف في ميراث آبائه – فاغتاظ الملك وغضب جداً، وذهب إلى قصره حزيناً مغموماً، ودخل غرفته ونام على سريره وحول وجهه نحو الحائط ورفض أن يأكل.

هل يمكن أن نتصور ملكاً عظيماً كآخاب يتصرف مثل هذا التصرف الصبياني الذي لا يصدر إلا عن طفل مدلل، عندما يرفض أبواه – مثلاً – طلباً له، أو عندما يتشاجر مع أحد أصدقائه.

لقد أخطأ آخاب الملك كثيراً عندما أشتهى كرم نابوت. فقد كانت مملكته كبيرة، وقصره واسع جداً، لكن الطمع جعله يرى أن حياته لا معنى لها بغير حقل نابوت، رغم صغر هذا الحقل، إلا أنه إستولى على تفكيره (وهذا ما يحدث معنا نحن أيضاً، عندما نشتهى ما ليس لنا، ونطمع فيما يمتلكه الآخرون). إن الشهوة الخاطئة (الطمع) أفسدت حياة الملك، وجعلته لا يُقدّر ما لديه من ممتلكات وبركات. كما أفقدته بهجة الإستمتاع بما يملكه – وهذا ما يحدث معنا تماماً – ولأجل ذلك يُحذرنا الكتاب المقدس من الرغبة الخاطئة فيما لا يحق لنا، فالوصية العشارة تقول: "لا تشته .. شيئاً مما لقريبك"، وقال الرب يسوع المسيح نفسه "أنظروا وتحفظوا من الطمع".

٣- خطة شيطانية من إيزابل:

سمعت إيزابل أن زوجها حزين جداً بسبب فشله فى شراء كرم نابوت اليزرعيلى، فقالت له: "قم كل خبزاً وليطيب قلبك، وأنا أعطيك كرم نابوت اليزرعيلي"، ولأنها كانت شريرة وتجيد إستخدام الغش والخداع، وتعرف الكثير عن شريعة الله لشعب إسرائيل، أردات أن تستغل ما تعرفه للوصول إلى غايتها الشريرة. فهي كانت تعرف جيداً أن عقاب التجديف على الله هو الموت رجماً بالحجارة (لا٢٤: ١٦)، والتجديف على الملك هو خيانة تستوجب مصادرة أملاك المُجدف، ويمكن إثبات أي تهمة من خلال شاهدين أو ثلاثة (لا١٧: ٦).

إنه أمر رهيب جداً أن يستخدم الإنسان وصايا الله وفرائضه في تحقيق رغباته الشريرة. لذا يجب أن نتحذر ونُدقق فى كلمة الله ووصاياه، وأن نطلب من الله أن يُنير أذهاننا لنفهم أقواله وفرائضه، ولا نحيد عنها.

فقامت إيزابل وكتبت رسائل وختمتها بخاتم الملك آخاب، وبعثت بها إلى شيوخ يزراعيل – مكان إقامة نابوت – وقالت فيها: أدعوا الشعب للصوم (حتى تعطى للمحاكمة طابع دينى)، وأجلسوا "نابوت" للمحاكمة، وأقيموا شاهدي زور ليشهدا أن نابوت جدَّف على الله وعلى الملك، ثم أخرجوه من المدينة وارجموه حتى يموت. وبناء على هذه الرسالة، نفذ الشيوخ هذه الخطة الشريرة، وجروا نابوت إلى خارج المدينة ورجموه بالحجارة حتى مات. ثم أرسلوا إلى إيزابل وأبلغوها بأن نابوت مات، فذهبت إلى زوجها وقالت له: "قم رث كرم نابوت اليزرعيلى .. لأن نابوت ليس حياً بل هو ميت".

ألا يحدث هذا فى أيامنا هذه؟ كم من الجرائم تُرتكب باسم الدين لتخفى الأسباب الحقيقية لها كالطمع، ومحبة المال، وحب الإنتقام، والكراهية، والأخذ بالثأر، وحب السلطة والنفوذ ...إلخ

٤- الله الإله الحي يُعلن قضاءه على آخاب:

مات "نابوت" ولحست الكلاب دمه، لكن الله إله نابوت هو الإله الحي الذي يرى ويسمع ويُجازي أيضاً. فعندما ذهب آخاب ليرث كرم نابوت، أمر الله إيليا أن يذهب ليلتقى به وهو فى الكرم، ويُعلن له القضاء الرهيب الذى ينتظره. وبينما كان آخاب يتجول فى كرم نابوت، فوجئ بإيليا يقف أمامه ويقول له: "هل قتلت وورثت أيضاً؟" ثم أعلن له قضاء الله المرعب، وقال له: "هكذا قال الرب، في المكان الذى لحست فيه الكلاب دم نابوت تلحس الكلاب دمك أنت أيضاً"، فخاف آخاب خوفاً عظيماً واتهم إيليا بأنه عدوه، وقال له: "هل وجدتنى يا عدوى". إلا أن إيليا أكمل إعلان الله الرهيب – وكأنه لم يسمع شئ – إذ قال له: "لأنك قد بعت نفسك لعمل الشر في عيني الرب فسوف تموت أنت وجميع نسلك وكذا إيزابل أيضاً فالكلاب ستأكل جثتها خارج أسوار مدينة يزرعيل".

كان آخاب يعرف قانون وصايا الله، ولكنه لم يحترمه، وكسر الوصية العاشرة التى تقول "لا تشتهى ما لقريبك"، ولهذا السبب عاقب الله آخاب وإيزابل. واليوم الرب يُنبهنا إلى إحترام وصاياه وكلامه حتى لا نجلب على أنفسنا عقاب وغضب الله فى يوم الغضب. هلم نتوب ونعترف ونرجع عن الطمع والشهوة والكراهية والحسد، ونُحب الآخرين من قلوبنا، ونُصلى لأن يباركهم الرب ويبارك كل ما لديهم.

٥- إتمام القضاء الإلهي:

عندما سمع آخاب هذا القضاء الإلهي، مزق ثيابه وارتدى مسحاً، وصام واضطجع بثياب المسح، فلما رأى الله ما عمله آخاب أجّل العقاب فلم يحدث في حياته. وقد حدث ما تنبأ به إيليا من جهة آخاب وإيزابل، فقد مات آخاب فى الحرب وسال منه الدم فلحسته الكلاب، وبعد سنوات حدث إنقلاب عسكري فى المملكة ضد بيت آخاب بقيادة قائد يُدعى "ياهو" (٢مل ٩: ٧-١٠) الذى قتل "يهورام" بن آخاب آخر ملك من نسل آخاب (٢مل ٩: ٢٢-٢٦)، وأخوته السبعين (٢مل١٠: ١-١١)، وأمر بإلقاء إيزابل من نافذة القصر فماتت، وتركوا جثتها فى الشارع، ولما جاءوا ليدفنوها لم يجدوا سوى أجزاء قليلة منها، لأن الكلاب أكلت بقية الجثة. وهكذا تم ما قاله الرب حرفياً على فم النبي إيليا.

عندما رأى الله تذلل آخاب، أجّل العقاب فلم يحدث في حياته. ولو كان تواضع وتاب توبة صادقة لنجا تماماً، لأن الله طويل الروح وكثير الرحمة. لكنه لم يتب، فجاء قضاء الله عليه كما تنبأ إيليا. إن الخطية تُسبب الموت وتُضيع السلام الداخلي، وتأتى بسحابة تحجب وجه الله عنا.

دعونا نتوب توبة صادقة عن كل خطية فى حياتنا، عن كل شهوة وطمع، عن كل حقد وحسد، حتى يصفح عنا الرب ويرحمنا، وننجو من عقاب ودينونة الخطية، فالكتاب يقول: أن أجرة الخطية موت.

٦- الرب يختار أليشع:

تكلم الرب إلى إيليا، وقال له أنا أريدك أن تختار رجلاً مساعداً لك. قم أذهب إلى أليشع وقل له أن يتبعك ويتعلم منك حتى عندما آخذك إليَّ لتكون معى فى السماء يستطيع أليشع أن يأخذ مكانك. فأطاع إيليا صوت الرب وذهب ليُفتش عن أليشع. وكان أليشع شاباً فلاحاً، وكان أبوه غنياً فقد كان يمتلك مزرعة واثنى عشر زوجاً من الثيران تعمل فى الحقل، وكان عنده أحد عشر خادماً، كل واحد كان يقود زوجاً من الثيران، وكان أليشع أيضاً يعمل. وفى يوم من الأيام بينما كان أليشع يحرث الأرض فى حقل أبيه، تطلع فرأى إيليا واقفاً أمامه، فأوقف أليشع الثيران، وفى صمت خلع إيليا الرداء الذي كان يضعه على ملابسه واتجه نحو أليشع ووضع الرداء عليه ومضى، عرف أليشع أن هذه علامة على أن يتبع إيليا ليكون مساعداً له وليتعلم منه. ولم يكن أليشع خائفاً من الذهاب معه، لقد أطاع، وفى الحال ترك الثيران وجرى وراء إيليا، وقال لإيليا سأتبعك ولكن أئذن لى أن أذهب لأودع أبى وأمى أولاً، فقال إيليا أذهب. وفى الحال ذهب أليشع وذبح البقر وسلق اللحم بأدوات البقر، وأعطى الشعب فأكلوا، ثم ودع كل عائلته، ثم قام وذهب مع إيليا وصار يخدمه ويساعده.

لقد قبل أليشع باختياره أن يتبع الرب ويحيا له، لذلك قام بذبح البقر وإحراق أدوات الزراعة الخاصة به، حتى يؤكد لنفسه وللآخرين عدم عودته من وراء الرب مرة أخرى. ونحن، ما هي الأشياء التى تُعطلنا عن إتباع الرب والحياة معه؟ ينبغى أن نأتى للرب بكل مخاوفنا والأشياء التى تُعطلنا ونطلب منه القوة والمعونة ليساعدنا أن نحيا معه على الدوام.

نحن نستطيع أن نخدم الرب منذ الآن. ليس المطلوب منك الآن أن تترك كل شئ وتخرج إلى الصحراء لتتعبد لله. ليكن الله هو مرشدك فى كل ساعات اليوم، وليكن هو المالك وحده على قلبك. فتستطيع أن تكون تلميذا مطيعاً وتتعلم وتنمو وتحب الله وتحب الآخرين، وهكذا تستطيع أن تخدم الرب.

٧- إيليا فى المركبات النارية:

كانت أخر مهام إيليا فى سنوات حياته الأخيرة، إنشاء مدارس الأنبياء، والتى إلتحق بها مجموعة كبيرة من الرجال الذين تفتحت قلوبهم لقبول رسالة الله، وتهيأت ألسنتهم للنطق بها. وبينما هو مشغول بهذا العمل الكبير، أعلن له الرب أن وقت إنطلاقه للسماء قد أوشك أن يتم، وأنه لن يموت، وسوف يتمتع بإنطلاقة عجيبة إلى السماء، لم يُسمع بمثلها فى تاريخ الجنس البشري. فقرر أن يقوم بزيارة ثلاث مدارس للأنبياء ليُقدم لهم وصاياه وتشجيعاته الأخيرة قبل إنتقاله للسماء. وقد رافق إيليا فى هذه الرحلة الأخيرة أليشع – الذى إختاره الرب ليكون نبياً عوضاً عن إيليا – وعندما وصل إيليا إلى نهر الأردن، أمسك برداءه وشق به النهر وعبرا هو وأليشع، وفيما هما سائران قال إيليا لأليشع "اطلب ماذا أفعل لك قبل أن أؤخذ منك؟" فأجاب أليشع: "ليكن نصيب اثنين من روحك عليَّ" فقال إيليا "إن رأيتنى أؤخذ منك يكون لك كذلك" وبينما هما يتحدثان جاءت مركبات من نار تجرها خيول نارية، وفصلت بينهما حيث نقلت إيليا إلى السماء. وإذ رأى أليشع ما جرى أخذ يهتف "يا أبى يا أبى يا مركبة إسرائيل وفرسانها". وهكذا صعد إيليا إلى السماء دون أن يرى الموت.

إن إنتقال إيليا بهذه الطريقة يُرينا كيف ستتغيّر أجساد المؤمنين عندما يأتى المسيح ثانية من السماء ليأخذهم ليكونوا معه. فهل سيكون لنا نصيب فى هذا التغيير؟ إن أردت أن تكون واحداً من هؤلاء فلابد أن يملك المسيح على حياتك أولاً.

والسؤال.. هل أخذ أليشع بالفعل اثنين من روح إيليا؟ وما الدليل على ذلك؟ سوف نعرف الإجابة على هذه الأسئلة، وما قام به أليشع أثناء وبعد عودته من الأردن، فى الدرس القادم.

التطبيق والمناقشة:

- لماذا أرسل الله ملاكاً لإيليا وهو خائف وهارب من تهديد إيزابل؟
- كيف شجع الله إيليا وهو خائف فوق جبل حوريب؟
- ما هي الوصية – من الوصايا العشرة – التي كسرها آخاب؟
- ماذا فعلت إيزابل للإستيلاء على كرم نابوت اليزرعيلي؟
- ماذا كان عقاب الله لآخاب وإيزابل، والذى أعلنه إيليا لآخاب في كرم نابوت اليزرعيلي؟
- لماذا رفض نابوت بيع الكرم لآخاب؟ وماذا كان رد فعل آخاب عندما رفض نابوت بيع الكرم؟
- كيف ماتت إيزابل؟ وكيف مات آخاب؟
- لماذا يجب أن نكون مكتفين بما عندنا؟
- ما معنى الشهوة؟ وهل الشهوة تجلب خطايا أخرى؟ فسر ذلك.
- أين وجد إيليا أليشع؟ وماذا كان يفعل؟

- ماذا فعل أليشع بعدما ألقى إيليا عليه الرداء؟
- ماذا طلب أليشع من إيليا قبل صعوده للسماء؟
- كيف صعد إيليا إلى السماء؟

نشاط الأسبوع:

اطلب من الأطفال – كنشاط لهذا الأسبوع – أن يقوم كل طفل فيهم، بقص قصة اليوم على والديهم، وعلى بعض أصدقائهم، مُظهرين خطورة الطمع فى ممتلكات الآخرين، وأن يتشاركوا بما لديهم من ألعاب أو هدايا أو إمكانيات مع الآخرين الذين ليس لديهم شئ. على أن يحكوا الأسبوع القادم عما فعلوه، وما شعروا به عدما قاموا بهذا النشاط.

التفاعل (مراكز التعليم): *(تمثيل)*

اختر بعض الثنائيات من الأطفال ليقوم كل ثنائى منهما بتمثيل الحوارات – كما فهموها من الدرس – التى دارت بين كلاً من: "آخاب ونابوت اليزرعيلي بخصوص شراء الكرم"، وبين "إيليا وآخاب وإعلان قضاء الله على بيت آخاب" وبين "آخاب وإيزابل وخطتها الشريرة"، وبين "شيوخ يزراعيل ونابوت ورجمه بالحجارة"، وأخيراً بين "إيليا وأليشع قبل صعوده فى مركبات نارية للسماء".

الله يريد أن يعلمنا:

أنه يريدنا أن نتحدث معه دائماً عن مخاوفنا، ونستمع لصوته وهو يتحدث إلينا ويُطمئنا من خلال كلمته ووعوده لنا. وكيف نجلس في هدوء وسكون لنُنصت إلى صوته وهو يتحدث إلينا؟

الصلاة:

شجع الأطفال: على قضاء فترة صمت قصيرة، يُفكرون فيها هل هم مؤمنين حقيقيين؟ هل يملك المسيح عليهم بالفعل؟ أيضاً دعهم يُفكرون هل فى حياتهم خطايا مثل الشهوة والطمع؟

قُد الأطفال: فى صلوات قصيرة أن يُقدموا توبة عن كل خطية شهوة وطمع وغيرة فى حياتهم. وعلى قبول الرب يسوع المسيح مخلصاً شخصياً لهم، ليكونوا ضمن المؤمنين الذين ستتغيّر أجسادهم عندما يأتى الرب يسوع ثانية ليأخذ المؤمنين.

اختم الصلاة: بالشكر لله من أجل أنه أرسل يسوع ليُخلصنا من خطايانا، وأنه سيغفر لنا خطايانا عندما نعترف بها ونتوب عنها. واطلب منه مساعدة أطفالك ليجدوا الراحة في معرفة الله التى تنمو معهم كل مراحل حياتهم، وليتدربوا على السكون والهدوء والإستماع لصوت الله وهو يتحدث إليهم.